

## Statement of Syrian Arab Republic

كلمة الجمهورية العربية السورية في افتتاح جلسات الاجتماع السنوي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) والاتحادات التابعة لها

السيد الرئيس

في البداية يسرنا تهنئتكم باعتباركم رئيساً للدورة السابعة والخمسين لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

ويسر وفد الجمهورية العربية السورية التواجد بينكم اليوم في هذا الاجتماع السنوي الهام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

ويعبر الوفد للسيد فرانسيس غيري - المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن الشكر الجزيل لما قدمه من جهد متميز خلال توليه قيادة المنظمة والذي أوجد للملكية الفكرية مكانة أفضل لخدمة البشرية وجعلها تساهم بما عليها في دعم وتعزيز منظومة الإبداع والابتكار في مختلف المجالات وتطوير الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغرى والمتوسطة إضافة إلى التطور في عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية .

إن الجمهورية العربية السورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها .

قد أولت الجمهورية العربية السورية موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة اعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني .

وفي هذا الإطار تم توفير البيئة التشريعية القوية للإسهام في حماية مصالح وحقوق المواطنين وتتوافق القوانين التي صدرت مع متطلبات الاتفاقيات العالمية ومواكبة للتطورات التي طرأت على واقع القوانين العالمية وقد صدر القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٠٧ الناظم للعلامات التجارية والنماذج والرسوم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة ويتم العمل على إجراء تعديلات على هذه القوانين لتجاوز الصعوبات التي ظهرت خلال تنفيذه

كما صدر القانون رقم /١٨/ لعام ٢٠١٢ الناظم لمنح براءات الاختراع .

وأتاح انضمام الجمهورية العربية السورية إلى مجموعة من المعاهدات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية الاستفادة من الميزات التي تتيحها هذه الاتفاقيات وأهمها بروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات الفارقة .

كما تتم متابعة العمل على إعداد الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) .

وتابعت الجمهورية العربية السورية دعمها لجهود المبدعين والمخترعين من خلال الاستمرار بإقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع . وقد أقيمت الدورة الثامنة عشرة للمعرض خلال الفترة من ٢٠-٢٤/٨/٢٠١٧ .

بهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي استمرت بتقديم ميداليات للفائزين الأوائل بالمعرض إيماناً منها بأهمية إقامة المعرض لدعم المبدعين المخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات .

إيماناً من الحكومة بأهمية الطاقات الشابة المبدعة وضرورة استمرار تقديم الدعم لها تعمل حكومة الجمهورية العربية السورية على ربط كافة القطاعات الفاعلة بعملية دعم الإبداع لاختراع من خلال تحديد دور لكل جهة يمكن أن تقوم به وصولاً لتحقيق التكامل بين دوار لتحقيق نتائج عملية تؤدي إلى تعزيز دور المبدعين والمخترعين السوريين في دعم اقتصاد الوطني .

وتتم متابعة برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الموجه إلى عدة قطاعات الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية وكما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدمجة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الواييو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات . وتم أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل الكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية وبفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية أصبح لهذا المفهوم وجود فعال في المدارس والمعاهد والجامعات السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال.

تم التركيز على تشجيع قطاع الأعمال والشركات والمشروعات الإنتاجية للاستفادة من مزايا التسجيل الدولي للعلامات وفق نظام مدريد.

وفي الختام نؤكد دعمنا للجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية بقيادة السيد المدير العام وارتياحنا للتطور الايجابي في عمل المنظمة وللتعاون الثنائي القائم مع المنظمة ووافر الشكر للأمانة العامة في الإعداد والتحضير للوثائق والشكر الجزيل أيضاً للمكتب العربي الذي يوفر كل الإمكانيات ويتيح كافة متطلبات تنفيذ التعاون المشترك القائم بين الجمهورية العربية السورية ومنظمة الواييو .